

حزب كوادر البناء التأسيس ودوره في الحياة السياسية الايرانية حتى العام 2017

ا.م حسين كريم حمود

الباحث احمد عبد الاله حميد

الجامعة المستنصرية - كلية التربية الاساسية

dr.hussien@uomustansiriyah.edu.iq

07708818851

fadil1975.edbs@uomustansiriyah.edu.iq

07710042707

dtgoby@gmail.com

مستخلص البحث:

شهدت ايران الاسلامية بعد عام 1989 ظهور حركات واحزاب تعمل في ظل نظام الجمهورية الاسلامية ، تختلف مع التوجهات الرسمية في بعض الاحيان ولكنها تتفق على شكل النظام والمرشد الاعلى ، ومن تلك الاحزاب (حزب كوادر البناء)، تأسس الحزب عام 1996 في نهاية الدورة الثانية لرئاسة السيد علي اكبر هاشمي رفسنجاني والذي كان الداعم الاساس له ،شارك الحزب في الانتخابات النيابية لعدة دورات لمجلس الشورى الاسلامي ،وحصل على عدة مقاعد وكان له دور في حكومات محمد خاتمي 1997-2005 والسيد حسن روحاني (2013-2017) خلال الفترة الاولى من رئاسته ،واستلم البعض من قيادات الحزب لعدة وزارات ، وتعرض بعض قادة الحزب للاعتقال خلال حكومة احمد نجاد .

الكلمات المفتاحية : حزب كوادر البناء ، رفسنجاني ،محمد خاتمي ، حسن روحاني

المقدمة:

سبقت الثورة الاسلامية في ايران عام 1979 حالة من العنف السياسي ضد حكم الشاه (محمد رضا بهلوي 1941-1979) ،حيث ازدادت الجماعات والتيارات السياسية والتي كانت تطالب بتغيير النظام نظرا لحالة القمع غير المبرر للشعب الإيراني ،ولعدم تقديم اي برنامج اقتصادي للبلاد بالرغم من الالاف المليارات من الدولارات التي كانت تدخل خزانة النظام الشاهنشاهي في تلك الفترة نتيجة لارتفاع عائدات النفط، والتي صرف الكثير منها على ملذات العائلة الحاكمة ومغامرات الشاه السياسية خارج ايران ،شهدت تلك الفترة وما سبقها ظهور تيارات وجماعات سياسية مختلفة الاتجاهات (اسلامية ،قومية ، علمانية) وغير ذلك ،وهناك عدة عوامل تتدخل في تكوين تلك التيارات والحركات الاجتماعية منها التنمية الاقتصادية والتحديث والانتقال من المجتمع الريفي والتقليدي الى المجتمع الحديث ولعل من اهم الاسباب في تشكيل القوى والتيارات الاجتماعية والسياسية هو الفجوات التاريخية التي حدثت ⁽¹⁾ بعد انتصار الثورة الاسلامية عام 1979م شهدت ايران تقسيم القوى السياسية على محورين هما (الديني والعلماني ،واليسار واليمين) وتقسمت تلك القوى على عدة محاور هي (الاحزاب التابعة لرجال الدين ،الاحزاب العلمانية وهم من الطبقة المتوسطة ،الاحزاب الاسلامية التي تضم طبقة المثقفين والمتعلمين)، وتم اعلان الدستور الإيراني الجديد والذي تضمن في مادته (26) حرية عمل الأحزاب والجمعيات والاتحادات المهنية، وبموجب هذه المادة صدرت عدة لوائح وقوانين لتنظيم عمل الأحزاب⁽²⁾، وسنتطرق في بحثنا هذا الى احد تلك الاحزاب التي تشكلت في ايران بعد انتصار الثورة الاسلامية وكان له دور وان كان محدودا في النظام السياسي في الجمهورية الاسلامية وهو حزب كوادر البناء (حزب كارگزان سازندگی).

اهمية الدراسة

تكمن اهمية الدراسة في انها تبحث عن دور حزب كوادر البناء في الحياة السياسية الإيرانية منذ تأسيسه حتى العام 2017 وكذلك الاطلاع على السير الشخصية لقادة الحزب وهم من كبار الشخصيات السياسية في الجمهورية الاسلامية الإيرانية .

فرضية الدراسة

انطلقت فرضية الدراسة في ضوء صياغة الاسئلة التالية

- 1- ماهي بدايات تأسيس الحزب .
- 2- لماذا تأسس الحزب ومن هم قادنه .
- 3- ماذا قدم الحزب بعد تأسيسه وماهي اهدافه .

هيكلية الدراسة

قسمت الدراسة الى مقدمة وثلاثة وخاتمة مباحث حيث تناول المبحث الاول تأسيس الحزب في العام 1995، والمبحث الثاني تحدث مواقف الحزب من القضايا الداخلية الخارجية والتي تخص الجمهورية الاسلامية الإيرانية ، والمبحث الثالث تحدث عن نشاطات الحزب الخاصة بالشأن الداخلي الإيراني ، والخاتمة التي تضمني النتائج التي توصل اليها الباحثان . اعتمدت الدراسة على الكثير من المصادر والتي اغنتها من حيث المعلومات وخاصة الوثائق الرسمية للحزب

المبحث الاول: تأسيس الحزب

شهدت الساحة السياسية الإيرانية تحولات كثيرة بعد وفاة السيد الخميني⁽³⁾ عام 1989 ، حيث قام رئيس الجمهورية الاسلامية السيد هاشمي رفسنجاني⁽⁴⁾ بالتحرك لإجراء تغييرات في السياسية الإيرانية الداخلية والخارجية مجاراة للتغير في العالم والحاصل في تلك الفترة وخاصة انهيار الاتحاد السوفياتي السابق وبروز الولايات المتحدة الامريكية كقوة عظمى وحيدة في العالم وتحول العالم من نظام ثنائي القوة الى احادي القوة مما حتم عليه اعادة النظر بالكثير من الاجراءات والقوانين التي كانت سائدة في تلك الفترة ومنها التخفيف من القيود المفروضة على التيارات السياسية ومحاولة ايجاد تيار سياسي جديد يكون له دور فعال في الحياة السياسية الإيرانية ، ويكون هذا الحزب تحت رعايته اولا بدون الاعلان رسميا بانضمامه اليه ، بعد ازدياد الخلافات بين رجال الدين المتشددين والتيارات الاصلاحية في ايران وخلال الدورة الثانية لرئاسة السيد هاشمي رفسنجاني اعلن عن تشكيل تيار اوحزب كوادر البناء (حزب كارگران سازندگي) وفي بعض الدراسات يطلق عليه وسطاء البناء ، كان ذلك الاعلان بتاريخ 5 كانون الاول 1995م وكانت نواة الحزب من كثير من المسؤولين الحكوميين في حكومة السيد هاشمي رفسنجاني ويقدر عددهم بستة عشر عضوا⁽⁵⁾ .

جاء ذلك الاعلان بعد مرور فترة واحد وخمسون يوميا على بدء اجتماعات المجلس الخامس لأن الجناح اليميني رفض حتى منح خمسة مقاعد في طهران للوسطاء بناء على اقتراح الرئيس ، اضافة الى التنافس على المقاعد البرلمانية الكاملة. وجاء في البيان "نحن مديري خدمة الشعب ، وهم بعيدون عن أي انتماء حزبي ، يعتمدون فقط على حقيقة أن العامل المهم في خدمة الشعب هو تعزيز التضامن في قلب المشهد الجهادي الكبير. وقد شكلت الاجتهاد ، نحن هنا لأداء واجبنا"⁽⁶⁾ .

أنتقد هاشمي رفسنجاني لموقفه المتساهل من اعلان الحزب وتأييده الضمني له وتدخل في وقتها المرشد الاعلى للجمهورية الاسلامية (علي الخامنئي)⁽⁷⁾ ليسحب بعض الاعضاء اعلانهم بالتأييد ويبقى 6 اعضاء ومحافظ طهران ليعلموا انهم المؤسسون لحزب كوادر البناء.

عقد الحزب اجتماعه الاول واسفر الاجتماع عن انتخاب المجلس المركزي للحزب والذي ضم عشرة اشخاص منهم سيدة واحدة ، وانتخب السيد (غلام حسين كرباسي)⁽⁸⁾ امينا عاما للحزب ووزعت

بافي المناصب على اعضاء المجلس المركزي وتم انتخاب السيدات والسادة كأعضاء في المجلس المركزي للحزب (غلام حسين كرباسي، محمد الهاشمي⁽⁹⁾، محسن نوربخش⁽¹⁰⁾، عطاء الله مهاجراني⁽¹¹⁾، رضا أمرواحي، مصطفى الهاشمي، محمد علي نجفي، فائزة الهاشمي⁽¹²⁾، علي الهاشمي، حسين مرعشي⁽¹³⁾ الذي اعتبر ناطقا رسميا للحزب)، وبالتدقيق في اسماء المؤسسين نجد ان اكثر من خمسة اشخاص وهم(محمد هاشمي، مصطفى هاشمي، فائزة هاشمي، علي هاشمي، حسين مرعشي) هم من بيت السيد رفسنجاني وهم شقيقه وابنته وابناء شقيقه والاخير حسين مرعشي هو زوج ابنة هاشمي رفسنجاني . يرى مؤسسو حزب كوادر البناء ضرورة الحكم الدستوري، ويجب ان يكون للنخبة دور في صنع القرار في ايران ، وينتمي اعضاءه الى الطبقة الوسطى في المجتمع الايراني، ويدافع عن الرأسمالية والخصخصة، وتقوم استراتيجيته الحزب على السلام في الداخل ورفض التوتر مع الخارج ، ويتبع الحزب نهجا يزواج بين الليبرالية والعلمانية، ويدافع عن نموذج الاقتصاد العالمي الحر، وفي القضايا الاجتماعية والثقافية يدعو إلى التسامح، ويحمل فكرا سياسيا خارجيا يقوم على رؤية معتدلة وواقعية وتغليب المصلحة⁽¹⁴⁾ بعد تشكيل الحزب واعلان مجلسه المركزي بدأ الحزب نشاطه السياسي داخل المجتمع الايراني السياسي لغرض الانضمام للحزب ، انضم البعض للحزب من الشباب (رجال والنساء) الراغبين بتغيير التركيبة السياسية في الجمهورية الايرانية الاسلامية ولكن لم ينظم اليه الكثيرين واقتصرت على النخبة السياسية بالرغم من فتح عدة مكاتب للحزب في المحافظات الايرانية،

المبحث الثاني: مواقف الحزب من بعض القضايا الايرانية

- 1- بين الحزب موقفه من ولاية الفقيه " ان جميع المؤسسات في نظام جمهورية ايران الاسلامية تستمد شرعيتها من ولاية الفقيه المطلقة وعلى هذا، فإن ولاية الفقيه المطلقة حجر الاساس ومحور جميع النشاطات في الدولة"⁽¹⁵⁾.
- 2- اعلن الحزب موقفه من الاحزاب الاخرى على لسان احد قياداته وهو عطاء الله مهاجراني ان الحزب "لا يوجد في ايران تنظيمات سياسية تعبر عن مواقفها وسيسعى الحزب الى حنى تبلور في المجتمع تنظيمات سياسية مشخصة"⁽¹⁶⁾ واكد الحزب في خطابه الساسي على ضرورة تكوين الاحزاب السياسية والانتقال الى المجتمع المفتوح وضرورة مشاركة الشعب في النشاطات السياسية في اطار الدستور، ويعارض التوجهات المحافظة التي تقسم القوى السياسية العاملة في إطار الجمهورية الإسلامية إلى قوى ثورية وأخرى معادية للثورة⁽¹⁷⁾.
- 3- وعن موقف الحزب من الانتخابات الرئاسية كتبت صحيفة (بهمن) الناطقة باسم الحزب ما يلي "يجب إخراج الانتخابات من حالة التنافس بين الأشخاص وتحويلها إلى التنافس بين البرامج والمشاريع ويمكن تحقيق هذا الأمر في إطار تنظيم رسمي ومحدد"⁽¹⁸⁾.
- 4- موقف الحزب من قضايا التنمية والتقدم فقد اعلن الحزب ان السياسة الخارجية الرصينة هي الوسيلة الافضل لتحقيق التنمية والتقدم، ومن مبادئه في السياسة الخارجية " إزالة التوتر في العلاقات الخارجية، وتهذيب السلوك السياسي من أجل اجتذاب الاستثمار والسعي إلى تغيير نظرة المجتمع الدولي إلى الأداء السياسي لإيران وإصلاح صورة إيران الدولية"⁽¹⁹⁾.
- 5- واهتم الحزب بتغيير البنى الاقتصادية الايرانية في ذلك بحل المشاكل الاقتصادية الملموسة، كالتضخم، وتوقف قطاع من مستويات الإنتاج عن العمل، واختلال ميزان المدفوعات الخارجية، ويسعى إلى تغيير البنى وتقوية أسس الاقتصاد الإيراني⁽²⁰⁾.
- 6- اما ما يخص الرقابة والاشراف على الصحف والافلام فقد دعا الحزب الى الانفتاح الثقافي وعارض رقابة الدولة على النتاجات الثقافية واكد الحزب على ان دور الدولة هو التوجيه والتخطيط فقط⁽²¹⁾.

7- اما فيما يخص موقف الحزب من العلاقة مع الولايات المتحدة الامريكية "لا يرى هذا التيار غباراً على توثيق العلاقات الاقتصادية مع أمريكا ويقول أحد أعضاء هذا التيار في هذا المضمار : إن العلاقة مع أمريكا فيها مكاسب لنا ، فلماذا لا نبيع بترولنا بسهولة إلى الدول الأجنبية؟ ليس للعلاقة التجارية والاقتصادية أي تأثير في تغيير الموقف حول مكافحة أمريكا، ويبدو في مجال التفاوض مع أمريكا من أجل حل الاختلافات بين الدولتين، أن هذا التيار لا يعترض على ذلك" (22)

المبحث الثالث: نشاطات الحزب

وصف بعض المراقبين البيان الذي اعلنه الحزب بانه اعلان عن مبادئ الجمهورية الثالثة التي تستعد ايران لتشكيل نواتها في 8 اذار 1996 عن طريق صناديق الاقتراع البرلمانية⁽²³⁾، وكان للحزب دور مهم في انتخابات عام 1997 حيث رجع كفة الجناح الاصلاحي، حيث يمتلك الحزب علاقات جيدة بالبازار ايماناً منه بتأثير هذه الطبقة في الجانب الاقتصادي⁽²⁴⁾. استطاع السيد محمد خاتمي⁽²⁵⁾ من الفوز برئاسة الجمهورية بفضل دعم التيار الاصلاحي له ومنها حزب كوار البناء حيث حصل في فترة رئاسته الاولى على اصوات (20) عشرون مليون ناخب من اصل (29) مليون ناخب⁽²⁶⁾، واطلقوا على فترة حكم السيد خاتمي عدة تسميات منها الحركة الاجتماعية والحركة الجماهيرية وغيرها من التسميات وشهدت فترته طروحات ديمقراطية جديدة في الشارع الايراني واستطاع الحزب في تلك الفترة من ان يوسع قاعدته داخل المجتمع الايراني ولكن ليس بما كان يرغب به المؤسسون، وقد اعلن حزب كوار البناء دعمه بشكل رسمي للسيد خاتمي بتاريخ 19/3/1997⁽²⁷⁾. بالرغم من تأييد الاصلاحيين للسيد خاتمي ودعمه في الانتخابات ولكنه لم يستطع مجابهة القوى المتشددة والقوى الامنية التي يسيطر عليها المرشد الاعلى، فبدئوا بمضايقة الرئيس وشنوا حملات ضد بعض القوى المؤيدة له ومنهم حزب كوار البناء، اذ تعرض رئيس الحزب السيد كرباسي الى مضايقات وتم القاء القبض عليه وادع السجن بتهم الفساد ولولا خروج المظاهرات والتصادم مع اجهزة الشرطة لما تم اطلاق سراحه من قبل السيد الخامنئي⁽²⁸⁾ وكذلك تم غلق صحيفة (زان) والتي ترأس تحريرها السيدة فائزة رفسنجاني وهي القيادة في الحزب وكان ذلك في ايلول 1998⁽²⁹⁾، وفي انتخابات عام 2000 اشترك الحزب بقائمة وحصل على 6% من عدد المقاعد النيابية بالرغم من اعتراض مجلس صيانة الدستور على كثير من المرشحين الاصلاحيين⁽³⁰⁾ استمر عمل الحزب في ايران بالرغم من خسارة التيار الاصلاحي لانتخابات عام 2005 وفوز محمود احمد نجاد⁽³¹⁾ بالرئاسة والمعروف بانه من المتشددين ويعارض اي اصلاحات في النظام الرئاسي او البرلماني وكانت له مكاتب في كثير من المدن الايرانية ولكن نشاطه متركز في العاصمة الايرانية، تعرض الحزب الى عدة مضايقات بعد عام 2005 تمثلت بالتضييق على قادة الحزب وابعادهم عن الوظائف الحساسة، في عام 2008 طرح بعض السياسيين مشروعاً يدعو الى قيام حكومة وحدة وطنية في ايران الاسلامية وقد واجه هذا الاقتراح معارضة شديدة من المتشددين وبنو انه يهدف الى تقويض الثورة الاسلامية ولكن حزب كوار البناء خلال مؤتمره في نفس العام عن تأييده ودعمه رسمياً لمقرح حكومة الوحدة الوطنية التي دعي اليها⁽³²⁾. وبعد انتخابات عام 2009 اصدر الحزب بياناً ادان فيه عملية الانتخابات الرئاسية واعتبر النتيجة غير منصفة وجاء في البيان "الآن بعد أن وافق مجلس صيانة الدستور على نتائج الانتخابات، نعلن أنه بسبب العملية الانتخابية غير الصحية والانتهاكات الانتخابية الواسعة النطاق ودعم أغلبية أعضاء مجلس صيانة الدستور لمرشح معين". هذه الانتخابات غير مقبولة⁽³³⁾. وتم التشديد على عمل الحزب لأنه يعارض بشدة ما يدعو اليه المتشددون ويدعو الى اجراءات ديمقراطية في الحكم، ففي 12 حزيران 2009 اعتقل السيد (جهانباش خانجاني) نائب رئيس لجنة الدعاية والمعلومات التابعة للحزب وجرى محاكمته بتاريخ 12 كانون الاول 2009⁽³⁴⁾،

واعتقلت ايضا السيدة فائزة رفسنجاني وهي عضو اللجنة التنفيذية المركزية في حزب "كوادر البناء" في عام 2009 ومكثت في السجن لمدة ستة اشهر لكونها اعلنت ان الانتخابات التي جرت قد زورت من قبل اجهزة الحكومة لصالح مرشحها⁽³⁵⁾ وكذلك اعتقل العديد من اعضاء الحزب وعدد اخر من الاصلاحيين ، وفي عام 2010 اعتقل السيد حسين مرعشي الناطق الرسمي باسم الحزب واودع السجن وحكم عليه لمدة سنة واحدة بتهمة نشر الدعايات ضد الانتخابات التي جرت في العام 2009 ، وكان السيد مرعشي قد اجري مقابلة تلفزيونية دعا فيها الى التجمع خارج سجن (ايفين) في طهران للاحتجاج على اعتقال الناشطين السياسيين⁽³⁶⁾ وقد صرح السيد محمد الهاشمي القيادي في الحزب "انه يرى ان أنشطة الحزب "غامضة" في الوضع الحالي وانه "ليس هناك افق واضح لهم" واضاف " في مثل هذه الظروف سيقصر نشاط الحزب على الكوادر فقط وليس لدينا اي خطط للنشاطات لان الظروف السياسية والاجتماعية لا تسمح بذلك" وهو يشير بذلك الى الاحداث التي جرت بعد اعلان نتائج الانتخابات الرئاسية⁽³⁷⁾، استمر عمل الحزب في تلك الظروف بالرغم من كل المضايقات من قبل اجهزة الدولة وخاصة وزارة الداخلية الايرانية ، شعر الحزب بارتياح شديد بعد انتهاء رئاسة احمد نجاد واستلام الرئاسة من قبل الرئيس حسن روحاني⁽³⁸⁾ والذي يعتبر من الاصلاحيين او الحمائم كما يقول اهل السياسية فقد صرح السيد كرباسي الامين العام للحزب "في رأيي يجب دعم السيد روحاني حتى اللحظة الأخيرة واليوم الأخير ، مع الاعتقاد بأن الحكومة يجب أن تتخذ كل خطوة لحل مشاكل الناس ، وتشجيع الحكومة على حل المشاكل".⁽³⁹⁾ ، وقبل الانتخابات النيابية ولعام 2016 وعند تقديم المرشحين انفسهم لخوض الانتخابات اعلنت اللجنة المسؤولة عن عدم قبول مايفارب 99% من اسماء مرشحي الاصلاحيين ، واعلن السيد حسين مرعشي: "من أصل ثلاثة آلاف مرشح إصلاحي في كافة أرجاء البلاد، تم قبول 30 مرشحا، أي 1% فقط" ، وأضاف متسائلا: "في طهران تم قبول أربعة مرشحين إصلاحيين فقط. يفترض أن نقدم لائحة بـ30 مرشحا، لكن كيف يمكننا القيام بذلك مع أربعة أسماء فقط؟". ويفترض أن ينتخب سكان طهران 30 نائبا من إجمالي 290 في مجلس الشورى⁽⁴⁰⁾ . وفي ايلول 2016 منع رئيس الحزب غلام حسين كرباسي من القاء كلمة في مدينة قم المقدسة على هامش عقد مؤتمر للحزب في المدينة بالرغم من الحزب لديه الموافقات الامنية بذلك واحتج الحزب واصدر بيانا ادان فيه منع رئيسه من القاء الكلمة⁽⁴¹⁾ ، وعندما اندلعت الاحتجاجات في ايران عام 2016 بين الحزب موقفه من تلك الاحتجاجات : "وأخيراً، فإن الحطب الذي قدمه الأصدقاء الغافلون والأعداء الدائمون للحكومة الإيرانية والأمة الإيرانية في السنوات الأخيرة اشتعل شرارة وجعل مدن إيران عرضة للفوضى، ما حدث هذا الأسبوع على شكل احتجاجات وتجمعات متفرقة ولكن واسعة النطاق في البلاد هو مزيج من أزمة اتخاذ القرار والتوافق على مستوى الحكم، وعدم الكفاءة التنفيذية داخل المؤسسة الحكومية، والتدمير المستهدف للمؤسسة الحكومية بين معارضيها الداخليين. وجشع منافسي إيران الإقليميين واستراتيجية الحكومات المتدخلة والساعية إلى السلطة على المستوى العالمي وانتهازية المعارضة الخارجية للجمهورية الإسلامية، ولا يمكن دراسة أي من هذه العوامل دون النظر إلى الآخر"⁽⁴²⁾ وعندما حضر الرئيس روحاني الى البرلمان الايراني بتاريخ 7 ايلول 2017 اصدر الحزب بيانا في الجلسة بين فيه على ضرورة اعادة بناء حكومة السيد روحاني ورفدها بدماء جديدة لان الحكومة خالية من الاقتصاديين والتكنوقراط، وان افضل طريقة لإعادة بناء الحكومة هي الاعتماد على اصوات الشعب⁽⁴³⁾

عقد الحزب مؤتمرا له في 2 نيسان عام 2017 واعيد انتخاب السيد غلام حسين كرباتشي أميئاً عاماً ؛ ومحسن الهاشمي⁽⁴⁴⁾ ، رئيس المجلس المركزي ، وحسين مرعشي المتحدث الرسمي، واصبح عدد اعضاء المجلس المركزي (35) بعد اضافة (23) عضوا جديدا للاعضاء الاصليين والذين هم (12) عضوا⁽⁵⁴⁾ ، مازال الحزب يعمل في ايران وله عدة مكاتب في محافظات ايران ، وقد اصدر الحزب

بيانا بعد انتهاء المؤتمر بين فيه الحزب موقفه من الثورة الاسلامية واكد على ضرورة ان يستلم المناصب الاشخاص الذين يتمتعون بكفاءة ونزاهة وضرورة التواصل بين القوى السياسية في الجمهورية الاسلامية، وايضا اكد البيان على ضرورة الالتزام بالدستور الاسلامي المعلن واكد الحزب على ضرورة تطوير نظرية الديمقراطية الدينية (46) الخاتمة

من خلال البحث اعلاه توصلنا الى ما يلي

- 1- لعب الحزب دورا في تعزيز التنمية الاقتصادية من خلال طروحاته وخاصة خلال حكم الرئيس خاتمي وروحاني.
 - 2- ساهم الحزب بتعزيز العلاقات الايرانية مع كثير من الدول من خلال اشتراكه بالحكومات في تلك الفترة .
 - 3- دعم الحزب حقوق المرأة والتعليم بشكل واضح .
 - 4- اكثرية اعضاء الحزب من الطبقة الوسطى ومن المثقفين وممن لهم خبرة ادارية وتسلموا المناصب .
 - 5- كان الداعم الرئيس لتأسيس الحزب في بدايته مهندس السياسية الايرانية السيد هاشمي رفسنجاني .
 - 6- كان الحزب يختلف مع الحكومات في بعض التفاصيل حول ادارة الدولة في الجمهورية الاسلامية الايرانية .
 - 7- تعرض بعض قيادات الحزب وخاصة رئيسه السيد كرباسي للاعتقال في فترات عديدة والى غلق الصحف التي تصدر من الحزب .
 - 8- كان للحزب رايها واضحا بضرورة اجراء اصلاحات في ادارة الدولة وخاصة في المسائل الاقتصادية .
- الهوامش

- 1- حسين بشيريه، مدخل الى علم الاجتماع السياسي الايراني :فترة الجمهورية الاسلامية ،طهران ،دار امام العصر، 2002، ص.12
- 2- دستور الجمهورية الإسلامية، (طهران: رابطة الثقافة والعلاقات الإسلامية، مديرية الترجمة والنشر، 1997.
- 2- ولد السيد الخميني في 24 ايلول 1902 دخل الكتاتيب من اجل تعلم القراءة وبعدها دخل مدرسة الاحمدية وهو في الثامنة من عمره وف عام 1919 توجه نحو مدينة اراك من اجل دراسته الدينية لعب دورا كبيرا في الاحداث السياسية التي اندلعت في ايران عام 1963 ، قام بالثورة على الاصلاحات التي دعا لها الشاه والتي سميت بالثورة البيضاء بعد ذلك قام بالثورة الاسلامية عام 1979 التي اسقطت حكم الشاه محمد رضا بهلوي وانهاء حكم الاسرة البهلوية واقامة الحكومة الاسلام ة للمزيد نَظر الى :هشام رزاق الجبوري، روح الله الخميني ونشاطه السياسي حتى عام 1979 ،رسالة ماجستير ، كلية التربية الأساسية الجامعة المستنصرية ،بغداد ،2017، ص.52
- 4- ولد السيد رفسنجاني عام 1934م في قرية بهرمان مقاطعة رفسنجان، درس في الكتاتيب ثم انتقل الى مدينة قم ودرس العلوم الحوزوية على يد علماء الحوزة في تلك الفترة وعندها تعرف على السيد الخميني ، اهتم بالأمور السياسية منذ وصوله مدينة قم المقدسة، ابدى موقفا ضد الاصلاحات التي اعلنها محمد رضا عام 1963، اعتقل عام 1964 واطلق سراحه ،،بعد انتصار الثورة الاسلامية ساهم بتشكيل الحزب الجمهوري الاسلامي ثم انتخب رئيسا لأول مجلس شورى اسلامي واستمر حتى عام 1989 لينتخب رئيسا للجمهورية لدورتين متتاليتين ،واستلم الكثير من المناصب

- توفي عام 2016. و داد جابر غازي ، علي اكبر هاشمي رفسنجاني ودوره السياسي في ايران (دراسة تاريخية وسياسية) ، مجلة المستنصرية للدراسات العربية والدولية ، العدد 60 ، بغداد ،
5- <https://snn.ir/fa/print/363701> وكالة انباء الطلاب
6- صحيفة ايران ، السنة الاولى ، العدد 10، 258 كانون الثاني. 1996
7- ولد السيد علي خامنئي في مدينة مشهد بتاريخ 19 نيسان 1939، درس العلوم الدينية في مشهد ثم انتقل الى العراق وبقي سنتان ثم عاد عام 1958، بدء نشاطه السياسي مع السيد الخميني عام 1962 ، اعتقل عدة مرات وبعد انتصار الثورة الاسلامية تسلم عدة مناصب منها رئيسا للجمهورية ثم المرشد الاعلى بعد وفاة السيد الخميني عام 1989 . للمزيد ينظر الى : مذكرات اية الله سيد علي خامنئي، مركز الحضارة لتنمية الفكر الاسلامي ، بيروت ، 2010، ص 1-5.
8- غلام حسين كرباسي : ولد عام 1943م في قم، حاصل على الدكتوراه في الادارة ، عمل في مواقع عدة منذ قيام الثورة الاسلامية الايرانية عام 1979 حيث عمل في الاذاعة مديرا للبث وعمل قائدا للدرك ومحافظ لأصفهان ثم عمدة مدينة طهران من عام 1988-1998 ، عمل رئيسا تنفيذيا لمشروعات البناء خلال رئاسة السيد رفسنجاني للجمهورية، سجن قبل الثورة لمدة ثلاث سنوات لنشاطاته ضد نظام الشاه ،انضم الى حزب الجمهورية الاسلامية ، ومن ثم ساهم بشكل اساس في تأسيس حزب كوادر البناء واصبح امينا عاما له .
<https://www.kargozaran.net/fa/%D8%BA%D9%84%D8%A7%D9%85%D8%AD>
9- ولد محمد الهاشمي عام 1336 و نشأت في عائلة دينية مجتهدة ،دخل الجامعة هام 1953 ودرس ايضا العلوم الدينية وله نشاطات ضد حكومة محمد رضا ، بعد الثورة انضم الى الحرس الثوري واستلم عدة مهام ، واستلم عدة مناصب ولكنها ليست وزارية وعمل مستشارا لفترة معينة ، احد المؤسسين لجذب كواادر البناء . وكالة العمل الايراني ، 1 سباط 2016 ، مقابلة شخصية مع السيد محمد الهاشمي
10- سيد محسن نوربخش (ولد في أصفهان 1327 - توفي في 2 أبريل 1382 في نوشهر) كان اقتصاديا وسياسيا ومحاضرا جامعيا إيرانيا ، حصل على درجة البكالوريوس في الاقتصاد من جامعة طهران والماجستير والدكتوراه في الاقتصاد من جامعة كاليفورنيا، ديفيس ، وحضر نوربخش في الولاية الثالثة للمجلس الإسلامي ممثلا عن طهران وكان وزيرا للشؤون الاقتصادية والمالية في الحكومة الخامسة ، كما عمل أستاذا للاقتصاد في كلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة الشهيد بهشتي. <https://www.radiofarda.com/amp/348314.html>
11- ولد عطاء الله مهاجرني في مدينة آراك عام 1954، اكمل دراسته الابتدائية وحتى الثانوية في مدينته ثم انتقل الى اصفهان ودرس التاريخ وحصل على الدكتوراه في التاريخ ، انتخب عضوا في مجلس الشورى عام 1980 ثم مستشارا ثقافيا في باكستان 1984 ، وتقلد عدة مناصب ومنها وزيرا للثقافة في عهد حكومة السيد خاتمي .
https://www.marefa.org/%D8%B9%D8%B7%D8%A7%D8%A1_%D8%A7%D9
12- ولدت فائزه رفسنجاني بتاريخ 7 كانون الثاني 1963، وهي ابنة الرئيس الايراني الاسبغ هاشمي رفسنجاني ، ناشطة إيرانية في مجال حقوق المرأة ، وسياسية، وصحفية سابقة عملت كعضو في البرلمان الإيراني من عام 1996 إلى عام 2000. وهي مديرة الرابطة النسائية لحزب البناء و عملت رئيسة التحرير السابقة لصحيفة زان، حاصلة على ماجستير في القانون ، لها اراء تختلف عن التوجهات الرسمية الإيرانية وهي احدى الشخصيات المؤسسة لحزب كواادر البناء.

https://en.wikipedia.org/wiki/Faezeh_Hashemi_Rafsanjani#cite_ref-،
Majlis_1-1

13- ولد حسين مرعشي بتاريخ 17 تشرين الثاني 1958 في محافظة كرمان ،كانت له نشاطات ضد محمد رضا بهلوي وبعد انتصار الثورة الاسلامية انظم للحرس الثوري وتسلم عدة مناصب منها محافظ مدينة كرمان وعضوا في مجلس الشورى ثم عمل مدير المكتب الرئيس رفسنجاني وله منظمة خيرية ،وله صلة قرابه بالسيد رفسنجاني، احد القادة المؤسسين لحزب كوادر البناء .

https://en.wikipedia.org/wiki/Hosseini_Marashi

14- www.aljazeera.net/encyclopedia/2017/4/24/%D9%8 مركز الجزيرة
24 نيسان 2017.

15- صحيفة همشهری، المواطن، 17 / 5 / 1997، ص 1.

16- صحيفة أبرار، 4 كانون الاول 1996، ص 2.

17- سعيد برزین ، التيارات السياسية في ايران 1981-1997، ترجمة علاء الرضافي ، مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، 2000، ص 222.

18- اسبوعية بهمن ، العدد العاشر ، 5 اذار، 1996 ص 2.

19- ويلفريد بوختا، من يحكم إيران؟ بنية السلطة في الجمهورية الاسلامية الايرانية ،مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، الامارات، ط 2003 ، ص 42.

20- 1-أسبوعية بهمن ، العدد 4؛ 28 كانون الثاني 1996 ص 7.

21- 1- دورية يا لثارات الحسين ، العدد الاول ، 7 كانون الثاني 1996.

22- حجت مرتجي، التيارات السياسية المعاصرة في ايران ، ترجمة محمود علاوي ، المجلس الاعلى للثقافة ، مصر 2002، ص 191.

23- محمد صادق الحسني، الخاتمية: المصالحة بين الدين والحرية، بيروت: دار الجديد، ط 1: 1999م ، ص 24 - 28.

24- سامح راشد، الثورة الإيرانية بعد مرور 25 عاماً: تحولات الدولة والمجتمع، السياسية الدولية، العدد (157) يوليو 2004، المجلد 39، ص 56.

25- ولد محمد خاتمي في يزد بتاريخ 14 تشرين الاول 1943 ، انهى دراسته الابتدائية في مدينة ادركان ،انتقل عام 1961 الى المدرسة الفيزية في مدينة قم ، ثم حصل على درجة البكالوريوس في الفلسفة من جامعه أصفهان، وفي سنة 1970 درس العلوم التربوية في جامعة طهران، في عهد الشاه، كان له نشاطات سياسية معارضة، بعد الثورة الاسلامية تسلم عدة مناصب انتخب رئيسا للجمهورية الإسلامية في مايو/أيار 1997، واعد انتخابه عام 2001. حسين كريم حمود ، رجالات الثورة الاسلامية ، مطبعة النبراس ، بغداد، 2020، ص 72-75.

https://eipss-eg.org/internal-forces-in-iranian-society-political-forces/ -26
20

27- حسين سليمي، تشريح عقلية الإصلاحيين، طهران: ك ا م نو، ط 1، 2005م ، ص 20 - 26.
-28

https://www.thefreelibrary.com/THE+POWER+STRUGGLE+IN+IRAN
29- السياسة الإيرانية في حرب الخنادق بعد عام من انتخاب خاتمي"، وكالة الصحافة الفرنسية،

21 أيار 1998

30- "المجلس السادس والأغلبية البرلمانية"، همشهری، يونيو. 2000.

- 31- ولد السيد محمود احمد نجاد في عام 1956 في احدى القرى القريبة من طهران ،دخل كلية الهندسة عام 1976، انضم للحرس الثوري عام 1981 ، حصل على الدكتوراه في ادارة النقل عام 1997 ، انتخب رئيسا للجمهورية الاسلامية لدورتين 2005-2009. سلام خسرو ، محمود احمد نجاد ودوره السياسي في ايران 2005-2009
https://uomustansiriyah.edu.iq/media/lectures/9/9_2021_11_08!07_44_42_PM.pdf
- 32-<https://www.aljazeera.net/news/2008/12/24/%D9%85%D9> مقال ،فاطمة الصمادي، 24 كانون الاول 2008
- 33-<https://www.bbc.com/persian/iran/2009/07/090706>
- 34-<https://web.archive.org/web/20091212033536/http://www.>
- 35-
<https://www.alarabiya.net/ar/iran/2018/12/27/%D9%81%D8%A7%D8>
- 36-http://news.bbc.co.uk/1/hi/world/middle_east/8576834.stm 19 آذار 2010
- 37-<https://www.bbc.com/persian/iran/2009/07/090712>
- 38- ولد حسن روحاني في 12 تشرين الاول 1948 في شمال ايران ،انتقل الى قم للدراسة الحوزوية عام 1961، درس القانون في جامعة طهران ثم اكمل دراسة الماجستير والدكتوراه ،كان له نشاطات ضد محمد رضا بهلوي ، بعد الثورة انتخب عضوا في مجلس الشورى لعدة دورات ثم انتخب رئيسا للجمهورية في عام 2013 واعيد انتخابه عام 2017. حسين كريم حمود ، مصدر سابق ، ص 42-45.
- 39-<https://www.kargozaran.net/fa/%D8%A7%D8%AE%D8%A8%D8%A7%>
- 40- <https://arabi21.com/story/882179/%D8%B5%D8%AF%D9%8182016> حزيران
- 41- [kargozaran.net/fa/%D8%AF%D8%B1%D8%A8%D8%A7%D8%B1](https://www.kargozaran.net/fa/%D8%AF%D8%B1%D8%A8%D8%A7%D8%B1) دربارہ حزب/اسناد-حزب/627-اطلاعيہ حزب-کارگزاران-سازندگی-استان-قم-در پی-جلوگیری-از-سخنرانی-کرباسچی.
- 42- ينظر بيان الحزب على موقع موقع کارگزاران .
- 43- بيان الحزب عند حضور الرئيس روحاني للبرلمان الايراني 7 ايلول 2017
<https://www.kargozaran.net/fa/%D8%AF%D8%B1%D8%A8%D8%A7%D8%B1>
- 44- محسن هاشمي،، هو النجل الأكبر للرئيس الأسبق هاشمي رفسنجاني، وفي سن مبكرة، بدأ محسن هاشمي مشواره في المناصب الحكومية، ففي عامه الـ28، أصبح رئيس مكتب التفتيش الخاص بالرئيس الإيراني، إذ شغل هذا المنصب لمدة 8 سنوات. وبعدها شغل منصب رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي لشركة مترو طهران لمدة 13 عاما ، استقال من منصب رئيس مجلس الإدارة لشركة مترو طهران، ووافق عمدة طهران آنذاك، محمد باقر قاليباف، على استقالته وعينه مستشاراً له وعضو مجلس الإدارة
- 45-<https://www.aremnews.com/news/world/jjhi7kp5ir>، موقع ارام نيوز
- 46- بيان حزب كوارد البناء بعد انتهاء مؤتمرهم عام 2017
<https://www.kargozaran.net/fa/%D8%AF%D8%B1%D8%A8%D8%A7%D8%B1>

المصادر

اولا :الرسائل الجامعية

- 1- هشام رزاق الجبوري، روح الله الخميني ونشاطه السياسي حتى عام 1979 ،رسالة ماجستير ، كلية التربية الاساسية الجامعة المستنصرية ،بغداد ،2017.
- ثانيا : الكتب العربية والمعرية
- 1- دستور الجمهورية الإسلامية، (طهران: رابطة الثقافة والعلاقات الإسلامية، مديرية الترجمة والنشر، 1997.
- 2- حسين بشيريه، مدخل الى علم الاجتماع السياسي الايراني :فترة الجمهورية الاسلامية ،طهران ،دار امام العصر، 2002.
- 3- حسين كريم حمود ، رجالات الثورة الاسلامية ، مطبعة النبراس ، بغداد ،2020
- 4- حسين سليمي، تشريح عقلية الإصلاحيين، طهران: ك ا م نو، ط1، 2005م
- 5- حجت مرتجي، التيارات السياسية المعاصرة في ايران ، ترجمة محمود علاوي ، المجلس الاعلى للثقافة ، مصر 2002
- 6- سعيد برزين ، التيارات السياسية في ايران 1981-1997، ترجمة علاء الرضافي، مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية ، 2000.
- 7- محمد صادق الحسني، الخاتمية: المصالحة بين الدين والحرية، بيروت: دار الجديد، ط1: 1999م
- 9- ويلفريد بوختا، من يحكم إيران؟ بنية السلطة في الجمهورية الاسلامية الايرانية ،مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية ،الامارات ،ط، 2003 .
- ثالثا : المذكرات الشخصية
- 1- مذكرات اية الله سيد علي خامنئي، مركز الحضارة لتنمية الفكر الاسلامي ، بيروت ، 2010
- رابعا : البحوث والدراسات
- 1- وداد جابر غازي ،علي اكبر هاشمي رفسنجاني ودوره السياسي في ايران (دراسة تاريخية وسياسية) ، مجلة المستنصرية للدراسات العربية والدولية ، العدد 60 ، بغداد.
- 2- سامح راشد، الثورة الإيرانية بعد مرور 25 عاماً: تحولات الدولة والمجتمع، السياسية الدولية، العدد (157) يوليو 2004، المجد 39.
- خامسا: الصحف والمجلات
- 1- صحيفة ايران ،السنة الاولى ،العدد 10، 258كانون الثاني. 1996.
- 2- صحيفة همشهري، المواطن، 17 ايار 1997
- 3- صحيفة أبرار، 4كانون الاول. 1996.
- 4- اسبوعية بهمن ، العدد العاشر ، 5 اذار ، 1996.
- 5- دورية يا لثارات الحسين ، العدد الاول ، 7كانون الثاني1996.
- سادسا: المواقع الالكترونية
1. <https://snn.ir/fa/print/363701>.
2. <https://www.kargozaran.net/fa/D.2>
3. وكالة العمل الايراني .
4. <https://www.radiofarda.coml>.
5. <https://www.marefa.org>.
6. https://en.wikipedia.org/wiki/Faezeh_Hashem.

7. www.aljazeera.net.
8. <https://eipss-eg.org/internal-forces-in-iranian-society-political-forces>.
9. <https://www.thefreelibrary.com>.
10. <https://uomustansiriyah.edu.iq/media/lectures>.
11. <https://www.bbc.com/>.
12. <https://web.archive.org/>.
13. <https://www.alarabiya.net/>.
14. <https://www.aremnews.com/>.
15. <https://www.tasnimnews.com/>.
16. - وكالة الصحافة الفرنسية.

Construction Cadres Party: Its Founding and Role in Iranian Political Life Until 2017

Abstract

. After 1989, Islamic Iran witnessed the emergence of movements and parties operating under the regime of the Islamic Republic, sometimes different with official trends, but agreeing on the form of the system and the supreme guide, among them (Building Cadres Party), founded in 1996 at the end of the second session of the presidency of Mr. Ali Akbar Hashmi Rafsanjani, who was the main supporter of the party, participated in the parliamentary elections for several sessions of the Islamic Shura Council, secured several seats and played a role in the governments of Mohammad Khatami 1997-2005 and Hassan Rouhani 2013-2017) During the first period of his presidency, some party leaders received several ministries, and some party leaders were arrested during Ahmad Najadi's government.

Keywords: Building Cadres Party, Rafsanjani, Mohammed Khatami, Hassan Rouhani